

م. 81 - آداب الشراء والمشتري - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث (2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد لكاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. سعيد بلقائكم يا طلاب العلم وطالبات العلم. ونحن مع الاداب - [00:00:40](#)

وكنا نسير مع اداب السوق. تحدثنا عن اداب يشترك البائع والمشتري فيها. ثم انتقلنا الى اداب تخص البائع. واليوم جاء دور المتسوق جاء دور المشتري فان له اداب؟ نعم. تخصصه؟ نعم - [00:01:06](#)

ما هذه الاداب؟ قد يقول قائل المشتري دائماً مظلوم المشتري دائماً مغبون نقول لا لا نتحدث عن الغبن فانا اخذنا حقه في الدروس الماضية لكننا نتحدث الان عن اخلاق وخلال وخصال واداب - [00:01:27](#)

ينبغي ان يتخلق بها حتى يكون البيع مبروراً وحتى يكون ايضا التلذذ بهذه النعم ان عنده مال يشتري او عين بعين يتقاضى حتى يستفيد من هذه النعمة لابد ان يتخلق - [00:01:46](#)

فان المؤمن في الحياة مضبوط ايقاع سيره فيها بانوار الوحيين. اوامر الله واوامر رسوله. لانه خلقه وجعل له في الدنيا ما يحسن حاله ويصلح مسيره ومن ذلك. ما هي الاداب اللي تخص المشتري؟ اولاً - [00:02:04](#)

ان يتجنب الاسراف والتبذير ان يتجنب الاسراف والتبذير الشراء وسؤال هل على الحقيقة يوجد اناس يبذرون يبتسم البعض ويقول هل تجد اناس لا يبذرون التبذير ما هو هناك حمى تسمى حمى التسوق - [00:02:27](#)

ثم التسوق شهوة الاقتناء يقتني ليس لحاجة ويقتني ليس لانه محتاج يقتني ليجمع هذا الى هذا الى هذا وقد يشتري من الصنف الواحد اشياء زائدة عن حده وقد يشتري اشياء باسم واحد لكن مختلفة المنشأ في التصنيع - [00:02:53](#)

وبعضهم يجمع اشياء لا قيمة لها ويدفع لها قيمة عالية انت لست في الدنيا اه متروك سدى انت في الدنيا محكوم بهدى ومن ذلك انك تتوسط والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - [00:03:19](#)

ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامة هؤلاء هم عباد الرحمن بعض المشتري كماليات باسعار عالية جدا بل ان بعضهم مفتون في الشراء فلا يبقى له شيء من مرتبه حتى ان فقه الادخار - [00:03:42](#)

فقه الادخار ليس فقه البخل فقه الادخار ان تبقي ثلثا ربعا اثني عشر في المئة كما يقول علماء التخطيط المالي اقل شيء اثنين اثنعشر في المئة من مدخولك يبقى لك - [00:04:06](#)

حتى يعينك على نوائب الدهر لكن هذا الذي عنده حمى التسوق وسرف التبضع فانه يشتري ما لا يأكل ولا يلبس ولا يركب انما يحب الاقتناء يقتني وهذا على حساب قوته وقوت ابنائه او يعتقد هو ان - [00:04:22](#)

بما ان الله رزقه اذا له ان ينفق رزق الله في اي طريق. هذا غير صحيح يقول الله جل وعلا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. وقال في الآية الاخرى ان المبذرين - [00:04:49](#)

كانوا اخوان الشياطين والحبيب يقول كل واشرب والبس من غير سرف ولا مخيلة لذلك من اداب المشتري الا يسرف البعض يذهب

ليشتري طعام ويكون جائع يأتي بالسوق والمطاعم عنده فيأكل قطعة ويشرب ماء ثم يتوقف كما يحدث في - 00:05:06

ايام رمضان تجد انهم يسرف في التبضع لانه كان جائعا ثم بعد ذلك لا يأكل مما اشترى شيئا فلا بد من التوازن ومن شاء من اشترى شيئا لا يحتاجه سيبيع يوما شيئا يحتاجه - 00:05:30

لابد فتوازن ايها المؤمن الثاني من الاداب عدم اتخاذ الاسواق متنزهات واماكن للترويح عن النفس البعض منا كانما هو واسرته في سجن يريدون الترفه دائما ونقول للام والاب لماذا لا نخلق الترفه - 00:05:51

بموجوداتنا في بيوتنا لماذا لا تكون سياحة بعض ابنائنا الى حدائق والى الى مكاتب الى ارحامنا نصلهم لماذا لا يكون في البيت مكان جميل مكتبة صغيرة مسابقات اسرية؟ لماذا دائما ادمن ابناؤنا الخروج للاسواق - 00:06:15

ومن اسباب الاسراف ان بعض الاسر الان مع المولات كما يسمونها وهي الاسواق الاسواق الكبرى التي تضم اسواقا في ادوار متعددة وتضم مع الاسواق اماكن للتزلج واللعب وبين هذا وذاك اماكن للمطاعم والمشارب - 00:06:37

فتجد اه ان الاب اذا اخرجهم وهم ادمنوا الخروج ادمنوا الخروج الى الى الاسواق هذا يدعو الى ان يكون يده في جيبه ينفق ينفق فلا يأكلون في البيت شيئا - 00:06:58

وهذا يفسد عند ابنائنا الانضباط في الحياة ويصير الابن استهلاكي ويصير البنت والابن يعتقدان ان والدهم على كل شيء قدير كل ما يطلبونه ينفذ الطفل والطفلة او السفيه والسفيرة من ذرية احدنا لربما يعتقد بما انه يترفه في الاسواق اذا كلما مر اريد هذه - 00:07:16

واريد هذا واريد المطعم هذا ويعددهم المسكين باليوم القادم والذي بعده الأسواق في الأصل اسمعوا قول الحبيب عنها ماذا وصف اسواق اسواق الارض؟ وبماذا وصف مساجد الارض يقول صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها لماذا يبغض الله الاسواق لانه هي مكان يجتمع فيه كل البشر باخلاقهم بثقافتهم بتدينهم وغير تدينهم لذلك المخالطة في الاسواق ستضطر تنظر - 00:08:06

وبعضنا لن يستطيع ان يغض البصر ستنفق ستسرف هناك الهيشات انت في وسط الضوضاء والصراخ والعيول وتتحدى احيانا قد تكون مكان للانحراف الاسواق قد تكون مكان للانحراف اعني ما اقول - 00:08:33

كم من صدقات محرمة وقعت بين شاب وشابة بسبب ان هذه خرجت للسوق دائما وقد يكون اهلها معها او هي وحدها وقالت انا اريد انفس عن نفسي ارفه عن نفسي - 00:08:57

وتذهب للسوق فتجد ذاك الذي خرج لقصد غير شرعي يريد ان يسقط هذه وامثالها اذا فيقع الحرام ويقع المحذور يا عبد الله نكمل هذا المبحث بعد باذن الله فاصل قصير ونواصل باذن الله - 00:09:14

هل تستطيع ان تعد نعم الله عليك؟ وهل يمكنك الاستغناء عن فضل الله؟ وهل فكرت في حق الله عليك؟ ووجوب شكره مع نعمه عليك. شكر الله يكون بالقلب بالاعتراف بفضله ومحبه. وباللسان بالثناء عليه وحمده وبالجوارح - 00:09:37

اعمالها في طاعته وكفها عن معاصيه. والشكر وظيفة السراء. كما ان الصبر وظيفة الضراء. قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته - 00:10:11

صبر فكان خيرا له. وشكر العامة على المطعم والمشرب والملبس وقوت الابدان. وشكر الخاصة على التوحيد والايمان وقوت القلوب. وقد اثنى الله على سليمان عليه السلام وهو الغني الشاكر بمثل ما اثنى على ايوب - 00:10:31

عليه السلام وهو الفقير الصابر. فقال تعالى في حق كل واحد منهما. نعم العبد انه وبالشكر تحفظ النعم الموجودة. وتستجلب النعم المفقودة. قال تعالى اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم - 00:10:51

ومن شكر النعمة ظهور اثرها على العبد وتحديثه بها. قال تعالى وفي الحديث ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ومن الشكر الزيادة في العبادة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه. فقليل له قد - 00:11:21

الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال افلا اكون عبدا شكورا وبالشكر ينال رضا الله سبحانه. قال تعالى تعالوا عبادي الكفر وان

تشكروا يرضه لكم. والشكر ينجي من عذاب الله. قال تعالى - [00:11:51](#)

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله عليما. قال الحسن البصري ان الله ليمتع بالنعمة ما شاء. فاذا لم يشكر قلبها عليهم عدد فاحرص على ان تكون من القليل الشاكرين. ولا تكن من الكثير الجاحدين. قال تعالى - [00:12:21](#)

الداود شكرا وقليل من عبادي الشكور مرحبا بكم من جديد اذا التعود لدخول ابغض البقاع الى الله امر خطر اذا كنت في ما يحبه الله تبعد وفيما يبغضه الله تقبل - [00:12:51](#)

اذا يخشى على الانسان على تدين الانسان بعض الاسواق مكان اجتماع اهل الهوى اهل العلاقات الغير منضبطة بضابط شرعي احيانا يكون بالاستخفاف و احيانا يرى المائلات هي مين او ترى المائلين فتميل - [00:13:28](#)

وللاسف ان بعض الاباء والامهات تركوا الحبل على الغارب ووظعوا ثقتهم في الشيطان الرجيم ابغض الاماكن ابغض ما يبغض الله من بقاع الارض اسواقها نعم لانها مستودع للنقائص والنقائص. الانسان يدخل السوق لحاجة - [00:13:52](#)

واعان الله اهل الايمان في الاسواق اللي ابتلي ان يكون في السوق بائعا او حارسا فانه يرى شيء احيانا في بعض البيئات يشيب لها الغريان من يرى من التهتك الحياء - [00:14:14](#)

وقلة الحجاب والتبرج والتعطر والسفول في النظر وفي الكلام والى غير ذلك لذلك نحن نقول فعلا من اداب المشتري ان لا يجعل السوق ان لا يجعل السوق مكان تجمع له ولا لاسرته - [00:14:35](#)

السوق للحاجة بل ان هناك فقه عند بعض المؤمنات الصالحات القانتات تدخل السوق مع زوجها في حال هجعة الناس فترة صباح فترة ظهر اذا فتح في فترة اقل ازدحام فتأخذ حاجتها وحاجة اهلها واهل بيتها ثم تخرج - [00:14:51](#)

اذا ارادوا يرفهون ابناهم فاماكن غير غير ذلك. لكن لا يقبلون ان يمكثوا في ذلك. في ذاك المكان اسمعوا قول الحبيب وصية وهو سلمان رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق - [00:15:13](#)

ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته الحديث الاول ابغض البقاع الى الله وهنا الحديث الثاني ان الاسواق معركة الشيطان ومكان نصب رايته كأنما هو يوقد او يقوم بالسرايا لافساد الخلق انطلاقا من ارض معركته - [00:15:32](#)

اي اي ان جنده هناك يزينون المنكر يزينون المنكر ليس فقط منكر النساء منكر الغش والكذب والخيانة واللعن والمضاربات والمشاحنات والصراخ الى غير ذلك وهذا يتحرش وهذا ينظر وهذا يصور وهذا يسرق وهذا - [00:16:11](#)

فهذه بيئة ايها المشتري بيئة طاهرة لكي تكون ملتقاك واسرتك؟ والبعضهم ليس عند اسرة يروح يجلس هناك اجلس لماذا؟ قال انظر للذاهبين والغادين انك اذا انت تعرض براءتك وعفتك وحيالك وايمانك وخشيتك تعرضها الى - [00:16:33](#)

تعرضها للخطورة لو قيل لنا ان جيشا حقيقيا رايته منصوبة في بقعة كذا لهرب الناس منها كيف اذهب الى مكان فيه عدو اخشى يلتفت الي فيرميني وان يأخذ مالي طيب اذا كنت تعلم ان هذه هي في الاسواق - [00:17:00](#)

لا يفهم من كلامنا هذا اننا نقول لا يتاجر احد ونترك البيع والشراء للناس هذا غير صحيح الدرس هذا يعني باداب فمن اخذ هذه الاداب النبوية ودخل بها الى السوق - [00:17:23](#)

حفظ باذن الله وبورك له باذن الله حبيبنا يقول سلام لا تدخل الاول حتى لا يستشرفك الشيطان اولا ولا تكن الاخير حتى لا يخلو بك الشيطان اخيرا خلك مع وسط الناس وكن - [00:17:45](#)

في السوق ايضا كما قال تصدق اكثر من ذكر الله اذا قال الله اكبر توقف من البيع لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيحة هؤلاء الشباب والفتيات - [00:18:01](#)

هذا اذا فعلته فانت من خيار الامة نعم المال الصالح عند الرجل الصالح لا خلاف لكن اتكلم انا عن العموم والمنهج هذا يتكلم عن العموم اذا المشتري ينبغي ان يتأدب باداب الشرع فلا يكثر الجلوس في مكان يجعل الشيطان رايته منصوبة فيه ولا ان يكون ارضا لمعركته - [00:18:17](#)

ومن الاداب ايضا الا يبخس اسعار السلع. السلع يقول الله ولا تبخسوا الناس اشياءهم هناك بعض المشتريين مفتريين احيانا يعبت

باسعار السلع امثلة قد ينقل سعر قطعة الى قطعة اخرى - [00:18:46](#)

لان الحساب الان بالكمبيوتر او بنحاسب وتبديل البطاقات بين قطعتين قد تكون القطعة بمئة وتلك بعشرين. فهذا من بخس الناس ومن السرقة النوع الثاني من الناس الكذب ويشترى لا يريد - [00:19:14](#)

القطعة الا مؤقتا. مثل بعض النساء اشترى قطعة بلوزة او بستان هي تريد ان تحضر به زواجا في تلك الليلة والرجوع في ثلاثة ايام فتحظر به وتجعل القراطيس به والفاتورة ثم اذا انتهى غرضها عادت وردته اليه قالت ما لبسته وما ناسبني - [00:19:36](#)

كنتم تقولون ان الاسترجاع في ثلاثة ايام استرجاع بعدم مناسبتها لكن هذه رجعتها لانتهاء غرضها هذا من بخس الناس من بخس الناس اشياءهم وبعضهم لحوح في المماكسة تجده دائما لا يخرج منه الدينار والريال الا بعنت - [00:20:03](#)

وينفق اعمارا طوال في مماكسة اهل المحلات وانا ذهبت الى كذا وكذا ووجدت انقص وهذا ازود وانت حتى انك في بعض النساء ترخص نفسها لاجل ان تأخذ بضاعة ببخس من من الثمن ثمن بخس - [00:20:31](#)

ترخص نفسها وتتسول الانقاص واحيانا يكون ذلك وقد يكون ذلك احيانا حقيقة فيه قتل للحياء ليس من الادب ليس من الادب ذلك ولا ان يبخر احيانا يكون من المشتريين من امثلة البخر ايضا - [00:20:53](#)

انه يستخدم بعضا من من اشياء المحل يمر على الطعام فيتذوقه وعلى بعض الاشياء فيأخذها ويتساهل ببعض اشياء رخيصة من ديكور المحل او غيره وهذا ايها الاحباب لربما لو اباح البائع حياؤه منعه ان ينهي او ان يزجر - [00:21:16](#)

ينبغي من الداخل ان يكون الانسان لديه زجر من داخله فان هذا لا يحل ولا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه ايضا من بخس الناس ان العيب يكون عندك بعد شرائه - [00:21:41](#)

وتدعي انك اشتريته معيبا هذا الزرار القميص انقطع عندك في البيت وانت تعلم انه انقطع في البيت او وانت تكوي وهي احترق وهو يعلم ذلك ويأتي بالبضاعة فيرميها على صاحبها ويحك اتبيعني معيبا - [00:21:58](#)

ما بعناك معي بلى والله فيكون اليمين بدل ما تكون يمين من البائع لينفق سلعته تكون اليمين معكوسة للمشتري ليرد بضاعة من اشترى وهذا امر محرم وفيه ظلم للناس وبخسهم لحقهم - [00:22:22](#)

فاحذر ايها المؤمن بعد الفاصل نواصل الجزء الاخير من هذه الحلقة باذن الله الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها. وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب - [00:22:45](#)

قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا ليها وجعل بينكم مودة ورحمة والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد مرحلة مهمة وجليلة الشأن - [00:23:23](#)

فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادة بيتها واستقراره بيديها ان هي احسنت التهيؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة - [00:23:52](#)

واهمها الدين والخلق. الاستشارة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثراء فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات

نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب الناجحات ووصاياهن - [00:24:11](#)

او بالالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها وان حسن تبعلها لزوجها ليس لنجاح زواجها فقط بل هو قربة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها - [00:24:42](#)

ومحضر اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته تتضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه مرحبا بكم من جديد ولا زلنا مع الاداب التي تخص المشتري ليس دائما المشتري مظلوما احيانا يكون المشتري ظالما - [00:25:07](#)

والبيع تبادل وكما انك تعطي مالا تأخذ عينا ولذلك كما انك لا تظلم ايضا لا تظلم وبعض الناس حقيقة يظلم احيانا من بخس الناس اشياءهما البعض منا قد تأخذ طفلا - [00:25:44](#)

بعض النساء تجد في البيت انه قد اخذ بيده شيئا ولو رخيصا نستثقل ان ترده او ان تستبيح ذلك من البائع وهذا لا يجوز يجب ان

يستباح حتى ولو كان ذلك ليس عن طريق الاخذ بقصد انما هو اخذ الطفل لكنه اخذ عينا - [00:26:04](#)

صاحب البيع اذا ما وجد لربما البائع هو الذي يغرم فليترك الله المؤمن والمؤمنة ومن اداب التي تختص بالمشتري ايضا الوفاء بدفع ثمن السلعة لا سيما في الشراء بالتقسيط. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - [00:26:29](#)

ونبيننا يقول عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظلم يشتري بالتقسيط وهو يعلم انه لن يستطيع الوفاء هذا محرم البعض يشتري بالتقسيط وهو يعلم ان مرتبه لا يكفي قبل التقسيط فاذا قسط وذهب جزء من مرتبه عجز على تكاليف الحياة - [00:26:53](#)

ماطل صاحب الحق لماذا تأخذ اموال الناس وانت لا تستطيع ادائها يدخل في اقساط هنا وهنا حتى ان بعض الناس بلغ به من عدائه لنفسه ومن ظلمه لذريته ان اقساطه اعلى من مرتبه - [00:27:24](#)

مرتبه الفين واقساطه ثلاثة الاف كيف توفي اكدب على محمد لارضي صالح ثم اكدب على صالح لارضي محمد وهذه حياته كذبة كبيرة. ظلم ماذا اصنع؟ اصبر على نفسك وصاحب الحق لا يصبر - [00:27:47](#)

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ثلاثة حق على الله عونهم من اخذ اموال الناس اقصدا. يقول صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه - [00:28:08](#)

مفهوم ذلك المخالفة ان الذي يأخذها وهو يدري انه لن يؤديها اتلفه الله يتلفها لماذا ليس دائما صاحب المال والبائع هو الجشع قد يكون ذلك الظلم مني ايش من المستدين - [00:28:23](#)

ولذلك قال الحبيب مطل الغني يعني اللي عنده مال ولا يسدد ظلم وكذلك يدخل في هذا ان تأخذ اموال الناس وانت تعلم انك لن تؤديها يا ايها الاحبة تأخير الاقساط - [00:28:43](#)

المقسط نعم بعضهم جشع وبعضهم يحب الدنيا اكثر من الآخرة لكن ما في مقسط واحد يقسط ظرب احدا على وجهه ولا قفاه الا ان تشتري مني دينا او تقسيطا. نحن الذين نذهب بايدينا - [00:29:01](#)

واقدامنا اليهم ثم ان التساهل في الديون خطر على الدين لو مات احدا وهو مديون لم يحاسب في قبره قد يستحق الجنة. يوقف هذا الحساب حتى يقضى ما عليه حتى لو كانت ميتته - [00:29:18](#)

شهادة في سبيل الله رأيت الخطورة انها امر خطر جدا لذلك نحن نقول من حقوق او من اداب التي يجب ان ترعى للمشتري الا يماطل اهل الحقوق حقوقهم يهودي - [00:29:43](#)

استلف الحبيب منه اي ان الحبيب اخذ منه مال ليرد له تمرا او قمحا وقبل ان يحل الدين بيومين اتي وصاح ومسك في رسول الله يقول يا رسول الله، اقضني يعني - [00:30:10](#)

سد ما عليك ثم بعد ذلك اتهم كل قبيلة محمد صلى الله عليه وسلم بانهم قوم مطل. بنو هاشم ظلم هذا. هذا هو يكذب اليهودي. الوقت ما حل. ولا احد يعلم - [00:30:33](#)

ابوه ابو عمر رضي الله عنه يرى الموقف فغضب فاراد ان يبطش باليهودي اتقول ذلك وتتهم الحبيب بالمماطلة وبعدم الوفاء فغضب لما رأى الحبيب غضب الفاروق امره في ان يطلب من هذا اليهودي - [00:30:49](#)

حسن الاقتضاء تأدب وان تتكلم وان يطلب من رسول الله حسن الاداء مع ان الحبيب يعلم صلى الله عليه وسلم انه لم يماطل لان حقه لا زال بقي فيه ايام - [00:31:10](#)

لكن كان اليهودي ماذا يفعل؟ كان ليرى خلق الحلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حسن الاداء واجب على كل مسلم. والتقسيط والعيش بكذبة كبرى وهي الديون هذه ايها الاحبة ايتها الاخوات - [00:31:24](#)

تجعل الحياة في النهاية كئيبة لانك تجلس العمر كله في وظيفتك. تسدد اصحاب الدين وكل ما جمعت من دنيا لكي تترك ورثتك بعدك اغنياء ستركوهم مديونين يسددون بما بقي من ما لك ان بقي دينك - [00:31:48](#)

وان لم يبق جعل جعلوك حبيس ورهين الحفرة نفس المؤمن مرهونة بدينه ومماطلة القادر مماطلته يعد من قلة ادبه في الوفاء اخر الاداب التي تخص اه المشتري لا يجوز ان يزيد في سعر سلعة - [00:32:11](#)

لا يرغب فيها ليرفع سعرها على غيره وهو المعروف بالنجش. وهذا ذكرناه وهذا ما الذي يفعله دائما يفعله اصحاب المزايدات وبعض الاسواق اذا كان الانسان يطوف بالسلعة عليهم واذا قال له هذه تباع بثلاثين او سئلت - [00:32:39](#) او سئل بيعها بثلاثين. قال من الذي قد سام فاذا علم انه صاحبها له قال لا ازيد والذي لا ازيد لا ازيد فيعود صاحب المزايدة لبيعها على الاول - [00:33:04](#)

لماذا ينقصونها وان كان الانسان الذي لا يعرفونه لا يعرفونه رفعوا حتى يجعلون اذا كانت السلعة يعرفون صاحبها رفعوها وهم لا يريدون الشراء وهذا من الغش لذلك بعض المسلمين ممن - [00:33:20](#) اه لديه اه سلامة صدر ونية طيبة لا يعرف عن كيد هؤلاء لربما اشترى اشياء باسعار وهي لا تستحق ذلك. كل ذلك من كيد اولئك لكن العبرة ليس بالكسب العبرة بالبركة - [00:33:41](#)

وهذا السر الالهي الذي اذا وضعه في القليل كثره هذا ينزع من اموال اولئك ولذلك بعض المشتريين بعض المشتريين لا يريد ان يشتري على الحقيقة ولو ثبت عليه البيع لما اشترى. لكنه جالس يرفع في السعر حتى ينفع في ظنه انه ينفع صاحبه وهو يضر - [00:34:02](#) يقول صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر نهى صلى الله عليه وسلم عن النجش وقال ولا تناجشوا. وذكر هنا رحمه الله صور من صور النجش ان يقول البائع للمشتري عن السلعة التي يريد شراءها - [00:34:31](#)

لقد اعطاني احدهم في هذه السلعة كذا وكذا وقلنا هذا من من من من التخبير بالثمن الكاذب وهذا نجش وايضا كذب والنجش كله والنجش ان تزيد في السلعة وانت لا تريدها سواء كان من البائع او المشتري كل ذلك محرم ويدخل - [00:34:52](#) ويدخل في الحيلة ويدخل في الظلم ويدخل في الكذب حيلة وكذب وظلم والرابع غش للمسلمين وكيف يكون مال الانسان اذا اجتمعت فيه هذه العلل التي تنزع بركة كل شيء اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك - [00:35:12](#)

واغننا بفضلك عن سواك استودعكم الله على امل ان القاكم في درس قادم الى اللقاء في امان الله يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:35:35](#)